

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم تقديم: الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد نبي الرحمة الذي لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه المهديين الذين آمنوا به وآزره ونصروه والتزموا منهجه ودعوته، وبعد: نحن - المسلمون - اليوم في عصر المواجهة الحضارية والثقافية والسياسية مع الغرب والصهيونية العالمية بأشد الحاجة إلى وحدة الفكر والبناء، والعمل المشترك، من أجل قوة الأمة الإسلاميّة، والحفاظ على وجودها وعزتها من أي وقت مضى فكان لزاماً مؤكداً ضرورة تسوية الخلافات التاريخية والمشكلات المعاصرة، والتعريف بالجسور المتينة التي تقوم عليها وحدة الأمة، وبخاصة في المجالات الفقهية والأصولية، ولعلها أيسر الطرق لتوحيد طاقات المسلمين، لأن الخلاف بين المذاهب السنية والشيعية سهل يسير، ونقاطه قليلة محصورة، بسبب وحدة المصادر الاستنباطية، والاعتماد أصالة على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ووجوب رد كل نزاع أو خلاف إليهما، كما في قول الله تعالى: [.. فإن تنازعتم في شئٍ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله